

شهيد

الشهيد شاه عالم



تاريخ الميلاد: 29 نوفمبر 1983

تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس 2024

دكا سيتي

كومبلا

المحافظة:

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: عامل في مصانع الغارمينت

مكان الاستشهاد: مستشفى كلية الطب في دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلد الشهيد شاه عالم في قرية أنانتبُور التابعة لاتحاد جيبُور في مركزهُومنا، بمحافظة كمالا. وُلد في 29 نوفمبر 1983 م في حضن والده رينُو ميا ووالدته صافِيَة بِنُغُوم. عندما كان صغيراً، انتقل مع عائلته وأشقائه إلى مدينة دكا. كان والده يعمل في دكا في مهن مختلفة لتغطية نفقات الأسرة. أحياناً كان يعمل كعامل يومي، وأحياناً يدير أعمالاً صغيرة على الأرصفة، وأحياناً يعمل في إدارة منشآت الآخرين. هكذا كانت حال الأسرة في تلك الفترة. لذلك، قضى الشهيد شاه عالم جزءاً كبيراً من طفولته في العاصمة دكا. في البداية، كانت أسرته تعيش في منطقة بدّا، وهناك التحق بالمدرسة النموذجية ببداً. لاحقاً عادت أسرته إلى محافظتهم الأصلية في كمالا، ولكن على الرغم من رغبته الشديدة، لم يتمكن من مواصلة تعليمه. بعد ذلك، عاد إلى دكا حيث عمل في وظائف مختلفة. قضى جزءاً كبيراً من حياته في العمل بمصانع الملابس، وكان آخر مكان عمل فيه هو مصنع الملابس "جان غارمنس" في منطقة رامبور.

شجاعة شاه عالم:

كانت البلاد كلها تشهد حركة طلابية ضد التمييز تحت شعار "إغلاق كامل" أو حركة عصيان مدني شاملة. في يوم 18 يوليو، وقعت عدة اشتباكات بين الطلاب المحتجين، وأعضاء منظمة "رابطة الطلاب العوامي الإرهابية"، والشرطة في منطقة من جسر رامبُوراً إلى ميُزُول بادّا في العاصمة.

كانت "حركة الإغلاق الكامل" للطلاب في جميع أنحاء البلاد، كجزء من الاحتجاج على قتل العديد من الطلاب والمواطنين الأبرياء، بما في ذلك الشهيد أبو سعيد والشهيد فيصل محمود شانت، بعد أحداث 16 يوليو. في حوالي الساعة 10:30 صباحاً، بدأ طلاب من جامعة BRAC ومؤسسات تعليمية أخرى احتجاجاً سلمياً من خلال قطع الطرق. ولكن لتفريق هذا الاحتجاج السلمي، بدأت الشرطة، التي تعمل لصالح النظام الاستبدادي، بإطلاق القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي بشكل متكرر في المنطقة. لاحقاً، تحت ضغط المقاومة المشتركة للطلاب والمواطنين الغاضبين، اضطرت الشرطة إلى الانسحاب من المنطقة. بحسب شهود عيان محليين، كان الطلاب لا يزالون يحتجون في منطقة جسر رامبُوراً. بعد فترة قصيرة، بدأ أعضاء مسلحون من "رابطة الطلاب العوامي الإرهابية" و"رابطة عوامي" بالتجمع أمام مبنى تلفزيون بنغلاديش (BTV). حوالي الساعة 11 صباحاً، بدأوا في مهاجمة الطلاب المحتجين. حاول الطلاب الدفاع عن أنفسهم، لكن الاشتباكات تحولت إلى معركة مفتوحة في المنطقة بأكملها. بهذا الشكل، استمرت الاشتباكات بين الطلاب والمواطنين من جهة، وأعضاء المنظمات الإرهابية التابعة للحكومة الاستبدادية "رابطة الطلاب العوامي الإرهابية" و"رابطة الشباب الإرهابية" من جهة أخرى. لم يكن شاه عالم قادراً على قبول هذه الهجمات البشعة على الطلاب الأبرياء الذين كانوا يحتجون بمطالب عادلة. رؤية هذا الهجوم الوحشي ربما ذكرت شاه عالم بالآيات الشهيرة للشاعر الناصر قاضي نذر الإسلام من قصيدته "لا تخف يا روح الإنسانية. وهذه

الأبيات العظيمة هي:

"لا تخشى، يا روح الإنسان، لا تنهار في الحزن،
لن يبقى هذا السكران من الهاوية على وجه الأرض أبداً.
على عرشه قد انطبعت العسف والذنوب،
وسيفه قد أصابه الصدأ، نتيجة لعنة المظلومين."

وهكذا، في لحظة ما انضم شاه عالم بنفسه إلى المقاومة. بعد ذلك عادت الشرطة القاتلة مرة أخرى إلى موقع الاحتجاج وبدأت فجأة في إطلاق النار بشكل عشوائي على الطلاب والمواطنين المحتجين من مبنى جامعة كَنَدِيَّة. عندما انضم العديد من الأشخاص العاديين، مثل شاه عالم إلى الطلاب الغاضبين في المقاومة، حوصرت الشرطة داخل ذلك المبنى. بعد فترة قصيرة وصلت عدة وحدات من حرس الحدود البنغلاديشي (BGB) إلى موقع الاشتباك، وبدأوا أيضاً بإطلاق النار العشوائي باستخدام بنادق AK-47 وكرابينات من طراز 56 وبنادق هجومية على الطلاب والمواطنين الأبرياء. في إحدى اللحظات أصابت رصاصة قاتلة أطلقت من الشرطة بصدر شاه عالم، واخترقت صدره واستقرت بجانب عموده الفقري. بدأ شاه عالم يعاني من آلام شديدة وسقط على الأرض متألماً. بذل بعض الطلاب المحتجين جهوداً كبيرة لإنقاذه ونقله سريعاً إلى المستشفى. فور وصوله إلى المستشفى، خضع لعملية جراحية استمرت ساعات طويلة، حيث قام الأطباء بإزالة الرصاصة.

شاه عالم بين الحياة والموت ونظام طبي ضعيف

بعد إصابته في 18 يوليو، تم إدخال شاه عالم إلى مستشفى كلية الطب في دكا، حيث أُجريت له عملية لإزالة الرصاصة القاتلة. ومع ذلك كانت الرصاصة قد تسببت بالفعل في أضرار جسيمة لرئتيه وصدره، مما جعله يعاني من صعوبة شديدة في التنفس. على الرغم من هذه الآلام المبرحة، تم تأجيل مواعيد العمليات الجراحية المتبقية مراراً وتكراراً. بعد العملية الأولى استعاد شاه عالم وعيه ولكنه استمر في الشكوى من آلام مبرحة في صدره وعموده الفقري. قرر الأطباء إجراء عملية أخرى لرئتيه لدعم تنفسه اصطناعياً. تم تحديد موعد العملية الثانية في البداية في 1 أغسطس، لكنها تأجلت عدة مرات لأسباب غير واضحة. تم تحديد موعد جديد في 3 و4 أغسطس، ولكنه أُجِّل مرة أخرى. وأخيراً بعد التوسلات المتكررة من زوجته، شَلْبِي بِيغُوم، أُجريت العملية الثانية في 5 أغسطس. ولكن منذ تلك اللحظة تدهورت حالته بشكل أكبر. عندما أحضرت عائلة شاه عالم تقرير حالته إلى أحد الجراحين الكبار في مستشفى دكا، قال الطبيب: "لقد تدهورت حالة المريض بعد العملية. بناءً على حالته، لم تُجرَ الجراحة بشكل صحيح". بعد معاناة استمرت 26 يوماً بين الحياة والموت، فارق شاه عالم الحياة في 13 أغسطس، يوم الثلاثاء، الساعة الثالثة فجراً، منهيًا رحلته في هذا العالم.

"انتهت رحلة حياته على هذه الأرض الفانية، ولكنه بقي خالداً كبطل للحرية الجديدة"

الجنائز والدفن:

تم نقل جثمان الشهيد إلى قريته بعد وفاته. وبعد أداء صلاة الجنائز، تم دفنه في مقبرة أنترَبُور

الحسرة على علاج الشهيد شاه عالم:

أعربت زوجة الشهيد محمد شاه عالم السيدة شَلْبِي بِيغُوم، عن استيائها من الإهمال الذي تعرض له زوجها أثناء علاجه والفوضى التي يشهدها النظام الطبي في كلية الطب في دكا وفي أنحاء البلاد. وقالت: 'بعد إدخال زوجي إلى مستشفى كلية الطب في دكا في 18 يوليو، تم إبلاغنا برقم هاتفه المحمول في الساعة الثامنة مساءً. عندما وصلنا بسرعة إلى المستشفى، أُجريت له عملية لإزالة الرصاصة من جسده عند منتصف الليل. ومع ذلك، بعد أن استعاد وعيه، كان يشكو من آلام شديدة في صدره وعموده الفقري. لاحقاً في 5 أغسطس وبعد إجراء عملية أخرى بدأ تدريجياً يفقد قوته ويضعف. عندما عرضنا تقرير حالته بعد العملية على طبيب خبير، قال إن العملية لم تكن ناجحة بالشكل المطلوب. خلال فترة وجودنا في المستشفى، عانينا كثيراً من الإزعاج وسوء المعاملة. في البداية، كانوا يتباطأون في تخصيص سرير له في وحدة العناية المركزة (ICU). فقط بعد تدخل أخي والضغط على عدة جهات، تم نقله إلى سرير في وحدة الحروق.'

عندما سألناها عن الدعم الحكومي الذي تم الإعلان عنه لعلاجها، أجابت بغضب وخيبة أمل: "لم نحصل على أي دعم تقريباً. كلفنا بقاؤه في المستشفى لمدة 26 يوماً وشراء الأدوية حوالي 120,000 تاكا، وكل ذلك تحملناه نحن بالكامل".

الوضع الاقتصادي الحالي لعائلة الشهيد:

بعد رحيل الشهيد شاه عالم، تواجه زوجته شَلْبِي بِغُومُ ظروفًا صعبة مع أسرته. كان دخل الشهيد هو المصدر الرئيسي لإعالة الأسرة، والآن تعاني من قلق شديد بشأن تربية أبنائها الثلاثة اليتامى ومستقبلهم. ذكرت زوجة الشهيد: "في البداية اقترضت المال من أخي الأكبر لتغطية تكاليف علاج زوجي. لاحقاً، أصبحت في حيرة كبيرة بشأن دفع إيجار المنزل ورسوم مدارس أطفالي. حصلت على تبرع بقيمة 100,000 تاكا من الجماعة الإسلامية البنغلاديشية، واستخدمت منه 12,000 تاكا لسداد ديون إيجار المنزل، بينما أنفقنا باقي المال لتغطية الاحتياجات اليومية. ولكنني لا أعرف إلى متى سنتمكن من الاستمرار هكذا". تستعد الأسرة الآن لترك منزلها المستأجر في منطقة رامبورا، وستنتقل للعيش في منزل والدها في شارع رَقْمُ 25 بمنطقة شمال بَدَا. ولكن مع ترك المنزل في رامبورا، سيضطر أطفال الشهيد الثلاثة اليتامى أيضاً إلى ترك مدرستهم. كان الشهيد شاه عالم يرسل أيضاً دعماً مالياً منتظماً لوالديه المسنين في قريته. والآن، يشعر والده رِنُو ميا، الذي يعمل بائع خضروات فقير، ووالدته صافية بِغُومُ، باليأس الشديد بعد فقدان ابنهما.

بعض الاقتراحات للمساعدة:

1. من الضروري إيجاد مصدر دخل ثابت لدعم الأطفال الثلاثة اليتامى وزوجة الشهيد التي تعاني من ظروف صعبة.
2. تقديم الدعم المالي اللازم لوالدي الشهيد المسنين اللذين يعيشان في حالة من الفقر.

الشهيد شاه عالم في سطور

الاسم الكامل للشهيد : شاه عالم

تاريخ الميلاد : 29 نوفمبر 1983 م

المهنة : عامل في مصنع ملابس

اسم الأب : رينو ميا

مهنة الأب وعمره : يعمل في تجارة الخضروات على عربة، 65 سنة

اسم الأم : صافية بِغُومُ

مهنة الأم وعمرها : ربة منزل، 60 سنة

اسم الزوجة : شَلْبِي بِغُومُ

مهنة الزوجة وعمرها : ربة منزل، 32 سنة

الدخل الشهري للأسرة : لا يوجد دخل ثابت

عدد أفراد الأسرة الحالي : 6 أفراد

أسماء الأبناء، أعمارهم والمكان الدراسي:

1. محمد سَبِيرُ (15 عاماً)، يدرس في الصف التاسع في مدرسة الفرقان الثانوية

2. محمد يامين (11 عاماً)، يدرس في الصف الرابع في مدرسة الفرقان الثانوية

3. فَهْمِيدَةُ (2 عاماً)، تدرس في الصف الثاني في مدرسة الفرقان الثانوية

مكان الإصابة : بالقرب من جسر رامبورا، دكا

توقيت الإصابة : حوالي الساعة الخامسة مساءً

مكان الوفاة : مستشفى كلية الطب

توقيت الوفاة : 13 أغسطس 2024م الساعة 3 صباحاً

موقع قبر الشهيد : مقبرة أَنْتَرَبُورُ، جَبُورُ، كومبلا

معلومات العنوان:

العنوان الدائم : القرية: أننتبور، الاتحاد: جيبور، المركز: هُومَنَّا، المحافظة: كومبلا
العنوان الحالي : شارع رَقْم 25، شمال بَدَا، دكا

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ٩:١١١)

الحديث الشريف

لشهاد سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar, Birth and Death Registration
Jyapur Union, Panchayat
Homna, Cumilla
(Post-8-10)

জন্ম নিবন্ধন সনদ / Birth Registration Certificate

Date of Registration: 15/08/2024 Birth Registration Number: 19831915423106920 Date of Issuance: 15/08/2024

Date of Birth: 29/11/1983 Sex: Male
In Word: Twenty Ninth of November Nineteen Eighty Three

নাম: শাহ আলম Name: Sha Alam
জন্ম: সফিউল আলম Mother: Sofiq Begum
পিতার নাম: ফারুক আলম Father: Faruk Miah
পিতার জন্ম: ১৫/০৮/১৯৮০ Nationality: Bangladesh
জন্মস্থান: কুমিল্লা, বাংলাদেশ Place of Birth: Cumilla, Bangladesh

স্থায়ী ঠিকানা: কামরাঙ্গা, জয়পুর, ওয়ার্ড - ৩, জয়পুর, হোমনা, কুমিল্লা Permanent Address: Anantapur, Jyapur, Ward - 3, Jyapur, Homna, Cumilla

স্বাক্ষর: [Signature] Seal & Signature: [Seal]

Assistant to Registrar (Registration, Verification)
MD. JALAL MOHAMMED
B.Sc. (Hons.) Cumilla College
Cumilla

This certificate is generated from eInfo.gov.bd, and to verify the certificate, please scan the QR Code & Bar Code.



